ولقد وقع فى هذا المحظور الكاتب الانجليزى هارولد بنتر فى مسرحيته « الحارس » • فأحداث المسرحية كلها تقع فى أمسية من أمسيات الشتاء ، ويبتدىء الفصل الثانى بتكملة الأحداث التى انتهى اليها الفصل الأول دون أن ينقضى عليها وقت كاف الا من ثوان قليلة ، بالرغم من وجود استراحة قد تمتد الى ربع الساعة • مما قد يدفع المتفرج الذى حمل شخصيات المسرحيه معه فى الاستراحة خارج الصالة على التساؤل الخفى : ماذا كانت تفعل الشخصيات طوال هذا الفاصل الاستراحى ؟؟

لذا كان على الكاتب المسرحى الواقعى أن يتصور وجود أفعال تحدث خلال فترات الاستراحة حتى تصبح بالنسبة للمتفرج المبرر الجمالى لهذه الفواصل المفروضة• وهنا قد ينبثق تساؤل فى ذهن الكاتب : أى أحداث فى نهر القصة الجارى ينبغى أن يؤدى (خياليا) والستارة مرخاة ، والمتفرج فى استراحته ؟؟ والرد على ذلك يلزم بتقديم أمثلة من الوقائع التى يفضل أن تتم فى غيبة المتفرج عن أحداث الخشبة ، مثل : مناظر الحروب ،